

دور مدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار

م. عامر عواد جاسم

amerawadawad11@gmail.com

وزارة التربية / مديرية تربية الأنبار

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على دور مدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي في محافظة الأنبار واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة (٢٤) مدرس اختارت بطريقة عشوائية، استخدم الباحث استبانة مكونة من (٢٤) فقرة متكونة على (٤) مجالات، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن درجة ممارسة مدرسي علوم الحياة لدوره في تعزيز القيم التربوية ظهرت كبيرة، وجاءت بنسبة (٧٣.٧٤%)، بينما احتلت قيمه الصدق المجال الأول بنسبة (٦٥%)، تليها قيم العدل في مجال الثاني بوزن نسبي (٦٢%)، تليها قيم التواصل في المجال الثالث بوزن نسبي (٥٧%)، تليها قيم الثبات والصبر في المجال الرابع بوزن نسبي (٤٦%)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة مدرسي علوم الحياة لمتغيرات (سنوات الخبرة ، المرتبة العلمية)، يوصي الباحث إعادة على زيادة الحصص لدى مدرسي علوم الحياة بدرجة أكبر .

الكلمات المفتاحية: مدرس، علوم الحياة، القيم التربوية، والطلاب.

The role of life sciences teachers in promoting educational values

among

middle school students in Anbar Governorate

Researcher: Amer Awad Jassim

Teacher, Anbar Education Directorate

Abstract:

This study aimed to identify the role of life science teachers in promoting educational values among middle school students from the perspective of teachers in Anbar Governorate. The researcher used a descriptive-analytical approach. The study sample consisted of 24 teachers selected randomly. The researcher used a questionnaire consisting of 24 items across four domains. The results of this study showed that the degree to which life science teachers fulfilled their role in promoting educational values was high, reaching 73.74%. The value of honesty ranked highest in the first domain at 65%, followed by the value of justice in the second domain at 62%, then the value of humility in the third domain at 57%, and finally the values of steadfastness and patience in the fourth domain at 46%. No statistically significant differences were found in the average response of life science teachers based on the variables of years of experience and academic rank. The researcher recommends increasing the number of class periods allocated to life science teachers.

Keywords: Teacher, Life Sciences, Educational Values, Students.

مشكلة الدراسة:

بعض الطلاب المدارس يظهر بالعنف بعض الأحيان، بسبب غياب الرقابة الاسرية في التربية او نشأة الطفل في بيئة منزلية يسودها العنف، قلة جوانب القيم التربوية في المدرسة الذي جاء فيه الباحث للقيام بهذه الدراسة للوقوف على الدور المهم لمدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية، واختار الباحث مرحلة المتوسطة في العراق، ولخطورة هذه المرحلة في تشكيل شخصية الطلاب، ولما تتسم به من سمات يتضح أثرها على أداء شخصية المدرس، حيث حدد الباحث مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي.

ما دور مدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

أهمية الدراسة:

١- تسعى العملية التربوية إلى تحقيق هدف سام يتمثل في مساعدة مدرسي علوم الحياة على تنمية وتطوير أدائهم للنهوض بالعملية التربوية على أكمل وجه، وذلك بالارتقاء بالطلبة وتنمية مواهبهم بالقيم التربوية التي تسهم في بناء الضمير الإنساني، وتوجيهه بالسلوكيات حيث تعد القيم التربوية من أولويات الدولة التي تسعى إلى تطوير المجتمع، وهذه المسؤولية تقع على

عائق النظام التربوي العراقي الذي يمثل فيه المدرسون ركناً أساسياً، يستند عليه في تربية أبنائه واكتسابهم القيم التربوية. تسهم الدراسة الحالية لدور مدرسي علوم الحياة، مما قد ينعكس إيجاباً على ممارسات مدرسي في تنمية القيم التربوية (الصدق، العدل، التواضع، الثبات والصبر)، مع الطلاب.

تعتمد كل دولة على نهجاً وقانوناً بما يحقق الخير لأبنائها، كما تبني الدول نظامها التعليمي ومناهجها يتلاءم مع متطلبات الحياة الكريمة لأبنائها، من وجهة نظرها، وبما يتناسب مع قيمها وعاداتها وتقاليدها ومعتقداتها، سواء كان ذلك صواباً أو خطأً من وجهة نظر دول أخرى، فكل دولة لها مناهجها (اقصيعة، ٢: ٢٠١١).

يرى الكثير من المفكرين الذين يعملون في مجال التربية ضرورة غرس القيم الصحيحة في العملية التربوية وتنميتها، وذلك لدورها الكبير بالمجتمع حيث تعمل القيم على تكامل شخصيته واتزان سلوكه، وتنمي لديه القدرة على مواجهة القيم المنحرفة ومقاومتها والموازنة بين مصالحه وحاجاته الشخصية ومصالح المجتمع وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وعلى نطاق المجتمع تعمل القيم على الحفاظ على ثقافته وهويته وأصالته. (الهندي، ٤: ٢٠٠١).

ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات والمراجع توصل الباحث إلى دراسات تناولها العديد من الباحثين في مؤتمرات، وندوات علمية، ودراسات محلية ودولية، منها: دور المدربين وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية في تنمية القيم التربوية، وقد أظهرت النتائج هذه الدراسات على أن هناك القصور بالقيم التربوية، كدراسة كل من: بيلر (٢٠٠٢) وقشلان (٢٠١٠) وبعض الدراسات الأخرى بينت أن المعلم يعمل على تعزيز القيم التربوية بشكل طبيعي، مثل دراسة كل من: اليزم (٢٠١٠)، وبدوي والمكيمي (٢٠٠٩)، والعاجز (٢٠٠٧)، والصائغ (٢٠٠٦)، وشلبي (٢٠١٠).

اهداف الدراسة:

- ١- مدرسي علوم الحياة يمارسون دورهم في تعزيز القيم التربوية (الصدق، العدل، التواضع، الثبات والصبر)، لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها.
 - ٢- التعرف إلى الفروق في درجة ممارسة مدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية (الصدق، العدل، التواضع، الثبات والصبر)، لدى طلاب المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي.
- وينتفرع من السؤال الرئيسي فرعين التاليين كما موضح ادناه.

- ١- ما درجة ممارسة مدرسي علوم الحياة لدورهم في تعزيز القيم التربوية (الصدق، العدل، التواضع، الثبات والصبر)، لدى طلاب المرحلة المتوسطة من جانب مدرسي الاحياء؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الحسابي لدور مدرسي علوم الحياة لتعزيز القيم التربوية (الصدق، العدل، التواضع، الثبات والصبر)، لدى طلاب المرحلة المتوسطة للمتغيرات (المرتبة العلمية، وسنوات الخبرة)؟
حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على المحددات التالية:

١. حد الموضوع: دور مدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية (الصدق، العدل، التواضع، الثبات والصبر).

٢. الحد البشري: عينة من مدرسي علوم الحياة.

٣. الحدود المكانية: أجريت الدراسة في المدارس المتوسطة بمحافظة الانبار.

٤. الدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفصل الثاني لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

مصطلحات الدراسة:

١- دور

يعرف (مرسي، ١٣٣: ٢٠٠١) الدور بأنه: "مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة

٢- القيم التربوية:

يعرف (فهيم، ٢٣: ٢٠٠٩) القيم بأنها: لفظ يطلق على كل ما هو جدير باهتمام المرء وعنايته لاعتبارات سيكولوجية واقتصادية وأخلاقية وجمالية.

ويعرف الباحث اجرائياً القيم التربوية بأنها: مجموعة المبادئ والمعايير التي تنظم سلوك الإنسان في علاقته بالأفراد، وتوجيهه بسلوك منسجم ومقبول مع الطلاب التي ينتمي إليهم، وذلك من خلال قيام المعلم بتوظيف القيم التربوية وتطبيقها على طلاب المرحلة المتوسطة داخل المدرسة وخارجها بهدف إكسابهم القيم وتنميتها لديهم، ويتضح ذلك من خلال تطبيق استبانة الدراسة.
الدراسات السابقة المرتبطة:

دراسة مناعي (٢٠١٣) بعنوان: "الدراسة بجامعة اليرموك وتأثيرها على تنمية القيم لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الدراسة بجامعة اليرموك وتأثيرها على تنمية القيم لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٣)

عضواً من أعضاء هيئة التدريس تم اخذهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من أربعة مجالات تحتوي على (٢٧) فقرة، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن تأثير الدراسة

بجامعة اليرموك على تنمية القيم لدى المتعلمين كان بدرجة تقدير كبيرة، وتوجد فروق دالة احصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وأوصت الدراسة بأن تتسم الإدارة الجامعية بالمرونة والابداع في تعاملها مع طلابها.

أجري البزم (٢٠١٠) بعنوان: "دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الأنشطة الصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٧) مدرس تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتبين الدراسة ان لأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين.

دراسة بدوي والمكي (٢٠٠٩) بعنوان: "القيم الخلقية لدى ممارسي النشاط الكشفي بجمهورية مصر العربية" هدفت هذه الدراسة التعرف إلى القيم الخلقية لدى ممارسي النشاط الكشفي بجمهورية مصر العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٢) ممارس من جمهورية مصر العربية و(١٦٨) ممارس من الكويت، تراوحت أعمارهم من (١٧ - ١٤ سنة) تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استمارة مكونة من (٦) مجالات وهي: (الإخلاص، والكرم، والشورى، والإيثار، والصبر، والوفاء، وكان من أهم نتائج الدراسة: جاء النسق القيمي لممارسي النشاط الكشفي في مصر كما يلي: (الإخلاص، والكرم، والشورى، والإيثار، والصبر، والوفاء)، جاء النسق القيمي لممارسي النشاط الكشفي في الكويت كما يلي: (الإخلاص، والشورى، والصبر، والإيثار، والكرم، والوفاء)، وأنه توجد فروق دالة إحصائية تعزى لممارسي النشاط الكشفي في مصر والكويت في (الكرم، والإيثار، والصبر، والوفاء)، ولصالح ممارسي النشاط الكشفي في مصر، وأوصت الدراسة بإعداد برامج تتناسب مع العادات والتقاليد والقيم الخلقية لهذه المجتمعات.

دراسة ثورن برق (Thornberg ٢٠٠٨) بعنوان: قلة التأهيل المهني اللازم لتدريس القيم" تهدف الدراسة إلى التعرف وجهة نظر مدرسي بما يتعلق بما يقومون به من أجل إكساب الطلاب القيم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بصورة قصدية من مدرستين ابتدائيتين في السويد، وتكونت أداة الدراسة من مقابلة مدتها من (٤٠-٩٠) دقيقة، وكان من أهم نتائج الدراسة، أن وجهة نظر مدرسي في إكساب القيم للطلاب في أغلب الأحيان ما الاردة فعل.

دراسة العاجز (٢٠٠٧) بعنوان: دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم الإسلامية من وجهة نظر طلبتها" هدفت الدراسة التعرف إلى دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم الإسلامية من جهة نظر طلبتها، اتبع الباحث المنهج الوصفي للقيام بالدراسة وطبقت الدراسة

على عينية من (٥٠٥) طلاب والطالبات اختيرت بطريقة عشوائية، وظهرت نتائج الدراسة أهم القيم هي الشعور بقضاء الله وقدره، والاعتقاد بأن رضا الله من رضا الوالدين، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمنطقة، وتوجد فروق دالة إحصائية تعزى لنوع الكلية والمستوى الأكاديمي .

دراسة الصانع (٢٠٠٦) بعنوان: دور المعلم في تنمية القيم الخلقية اتبع الباحث المنهج الوصفي بتطبيق الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٨) مديراً في مدينة الرياض وظهرت نتائج استجابات مدرسي لدور المعلم في تنمية القيم الخلقية كانت كبيرة جداً، استجابات المدير حول دور المعلم في تنمية القيم الخلقية كانت كبيرة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص والمؤهل العلمي، وتوجد فروق دالة إحصائية بين مدرسي والمدير لصالح المعلمين.

دراسة Bellar (٢٠٠٢) عنوانها: "دور البرامج الرياضية المدرسية في تطوير السلوك الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الأمريكية" هدفت هذه الدراسة التعرف لدور البرامج الرياضية المدرسية في تطوير السلوك الإيجابي لطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٢) طالباً ممارساً للأنشطة الرياضية من طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الأمريكية، تراوحت أعمارهم من (١٩-١٦ سنة) تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٤) مجالات، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن البرامج الرياضية المدرسية تسهم في تطوير السلوك الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الأمريكية، وذلك بتمية القيم الشخصية وتطوير البيئة الاجتماعية، وذلك تحت الإشراف التربوي من (المدرّب والمعلم والمجتمع والأسرة والإعلام)، وأوصت الدراسة بإعداد برامج تتوافق مع العادات والتقاليد والسلوك الإيجابي لهذه المجتمعات.

منهجية الدراسة اعتمدت الدراسة هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استخدام الاستبانة الورقية وتم تصميم استبانة لجمع بيانات الدراسة، وتوزيعها بشكل مباشر على عينة الدراسة في المدارس المتوسطة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة في مدارس مدينة الرمادي من جميع مدرسي علوم الحياة الذكور في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأنبار والبالغ عددهم (١٨٠) مدرساً ومدرسة، والمسجلين للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ضمن تربية قضاء الرمادي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٢٠) مدرس علوم الحياة تم اختيارهم من مجتمع الدراسة لغرض تحقيق أداة الدراسة وتطبيقها على أفراد العينة من أجل حساب الصدق والثبات الاستبانة لغرض تعميمها على جميع أفراد العينة. وقد قام الباحث باختيار عينة الدراسة الفعلية والبالغ

عددها (٨٠) مدرس ومدرسة اختصاص علوم الحياة، أي ما نسبة (44.4%) كما موضح في الجدول التالي.

الجدول (١) يظهر افراد عينة الدراسة

ت	المتغيرات	الاعداد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	٢٠	٢٥
	بكالوريوس	٢٥	٣١.٢٥
	دراسات عليا	٣٥	٤٣,٧٥
سنوات الخبرة في الوظيفة	اقل من ٥ سنوات	٨	١٠
	من ٥-١٠ سنوات	٣٢	٤٠
	اكثر من ١٠ سنوات	٤٠	٥٠
	المجموع	٨٠	١٠٠

اداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (٢٤) فقرة موزعة على (٤) مجالات هي القيم (الصدق، العدل، التواضع، الثبات والصبر) بحيث يمكن الاستفادة منها في دور مدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية.

وقام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة على المستوى العالمي مثل دراسة كل من: اليزم (٢٠١٠)، وبدوي والمكيمي (٢٠٠٩)، والعاجز (٢٠٠٧)، والصائغ (٢٠٠٦)، وشلبي (٢٠١٠).

- اعد الباحث الاستبانة في صورتها الأولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات، والتي شملت (٢٤) فقرة تحتوي على أربعة مجالات (الصدق، العدل، التواضع، الثبات والصبر). صدق الأداة: قام الباحث بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من اهل الخبرة والاختصاص، تم تعديل بعض الفقرات لتصبح مكونة من (٢٤) فقرة وجدول التالي يوضح ذلك. الجدول (٢) يوضح ارتباط الفقرات استبانة لدور مدرسي العلوم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الانبار والبعد الذي تنتمي اليه كل فقرة.

المتغير	ت	الفقرات	مستوى ارتباط	مستوى دلالة
الصدق	١	يشجع مدرس الاحياء الطلاب على قول الصدق	0.375	0.01
	٢	ضرورة تحري الصدق في كل عمل	0.473	0.01
	٣	يرشدني الى ضرورة مطابقة الأفعال للأقوال	0.593	0.01
	٤	يحدث المدرس الطلاب على عدم التفرقة بينهم	0.441	0.05
	٥	يلقي علينا القصص التي تبين أساس الصدق	0.452	0.05
	٦	يعزز لدي العفو عند المقدرة	0.593	0.01

0.01	0.575	الرجبة في بلوغ العدالة	٧	العدل	
0.01	0.690	يحدث المدرس الطلاب على كتمان السر	٨		
0.05	0.432	يذكر المدرس أسماء الطلاب الذي يلحون بمبدأ العدالة	٩		
0.01	0.530	يوجهني المدرس على أسلوب العدل بالتعاون مع الاخرين	١٠		
0.01	0.511	يذكر المدرس الطلاب على منهجية العدل	١١		
0.01	0.540	تشجيع الطلاب على الوفاء بالعدل	١٢		
0.01	0.700	يحدث على التزاور بين الطلاب لزيادة المحبة	١٣		التواضع
0.01	0.800	يوجهني المدرس على أهمية التواضع بين الناس لبناء المجتمع السليم	١٤		
0.01	0.730	يحدثني على الاصغاء للمتحدث على الكلام	١٥		
0.01	0.618	يشجعنا على الاهتمام بالقيم الأخلاقية التي تتضمنها المناهج الدراسية	١٦		
0.01	0.722	يهتم المدرس بصحة المعلومات والأفكار التي ينقلها للطلاب	١٧		
0.01	0.623	يفضل الشخص الذي يتحلى بالصفات الجيدة	١٨		
0.05	0.403	يذكر المدرس الطلاب بأبيات قرآنية عن الصبر	١٩	الثبات والصبر	
0.01	0.510	يشجع المدرس الطلاب على الوفاء	٢٠		
0.01	0.560	ينصحنى المدرس بضرورة التحري بالوفاء	٢١		
0.01	0.609	يعرض علينا قصص تدل على الوفاء	٢٢		
0.01	0.568	يشجعنا على الاهتمام بقيم الوفاء التي تتضمنها المنهج	٢٣		
0.01	0.530	يبين فضل الشخص الذي يتحلى بصفة الوفاء بآيات قرآنية	٢٤		

تبين من الجدول أعلاه ان معظم فقرات استبانة دور مدرسي الاحياء في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة تكون من (٢٤) فقرة وان كل فقرة تحث ارتباط مع البعد الذي تنتمي اليه دالة عند مستوى الدلالة. قام الباحث بحساب ارتباط كل بعد من الاستبانة والدرجة الكلية لفقرات الاستبانة كما يوضح جدول رقم (٣).

جدول (٣) يبين ارتباطات درجات ابعاد الاستبانة.

ت	مجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الصدق	0.850	0.01
٢	العدل	0.865	0.01
٣	التواضع	0.903	0.01

٤	الثبات والصبر	0.840	0.01
---	---------------	-------	------

ان جدول (٣) يبين ابعاد الاستبانة لتحقق ارتباط الدالة مع درجة الاستبانة الكلية وهذا يدل ان الاستبانة يمكن ان تحقق اهداف الدراسة.

تبات أداة الدراسة:

من استخراج معامل الثبات قام الباحث باستخدام معادلة الفا كرو نباخ فقد بلغ معامل الثبات حيث حصل على قيمة معامل الفا (0.925)، وهذا يدل على ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن للباحث تطبيقها على عينة الدراسة.

درجة القياس في الاستبانة:

استخدم الباحث المقياس العالمي (ليكرت) الخماسي وهي (قليل جداً، قليل، متوسط، كبير، كبير جداً). ويوضحها جدول رقم (٤).

طول الخلية	1.79-1	2.25-1.80	3.46-2.26	4.30-3.47	5-4.31
طول النسبي المقابل له	37-19%	54-37%	66-54%	87-66%	100-87%
درجة التوفير	قليل جداً	قليل	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

اجراءات الدراسة:

تم اجراء هذه الدراسة وفق الخطوات التالية:

- ١- تحديد افراد مجتمع الدراسة
- ٢- اعداد أداة الدراسة وعرضها على مجموعة من المحكمين من اهل الخبرة والاختصاص وأصبحت أداة الدراسة بصورتها النهائية مناسبة للتطبيق.
- ٣- اختار الباحث عينة قصدية تتكون من مدارس مدينة الرمادي.
- ٤- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.
- ٥- تفرغ البيانات ومعالجتها احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي (spss).

نتائج ومناقشة سؤال الرئيسي:

ما دور مدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟ للإجابة عن السؤال الرئيسي استخدم الباحث التكرار والمتوسط والوزن النسبي لجميع مجالات الدراسة كما يبينها الجدول ادناه.

يبين جدول (٥) المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لجميع مجالات الاستبانة.

ت	المجاملات	الفقرات	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	وزن النسبي%
---	-----------	---------	---------------	-----------------	-------------

٦٥	4.601	30	6	الصدق	١
62	4.31	29.9	6	العدل	٢
57	10.89	28.5	6	التواضع	٣
46	10.99	27.25	6	الثبات والصبر	٤
57.5	30.79	115.65	24	الدرجة الكلية للاستبانة	

يتضح من الجدول (٥) أن درجة ممارسة مدرسي علوم الحياة لدوره في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي جيدة، ويقع عند وزن النسبي (57.5). وهذا يدل على أن مدرس علوم الحياة له القدرة إيصال المعلومات وتغيير من فكر الطالب حيث تأتي القيم الصدق في المرتبة الأولى بوزن نسبي (65%)، وتأتي القيم الثبات والصبر في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (46%) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من (مناعي، ٢٠١٣) و(البزم، ٢٠٠٠).

قام الباحث بدراسة مجالات الدراسة:

- قيم الصدق

أجرى الباحث حساب القيم التربوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي.

يبين جدول (٦) متوسط وانحراف المعياري ووزن النسبي لقيم الصدق لقدرة مدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب.

المتغير	ت	الفقرة	مستوى الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الصدق	١	يشجع مدرس الاحياء الطلاب على قول الصدق	4.06	0.831	62.2
	٢	ضرورة تحري الصدق في كل عمل	4.03	1.031	62.1
	٣	يرشدني الى ضرورة مطابقة الأفعال للأقوال	4.05	0.831	65.3
	٤	يحدث المدرس الطلاب على عدم التفرقة بينهم	4.01	0.921	59.2
	٥	يلقي علينا القصص التي تبين أساس الصدق	4.23	1.158	63.4
	٦	يعزز لدي العفو عند المقدرة	3.77	1.532	55.2

يتضح من الجدول (٦) أن مظاهر دور مدرس علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية في مجال القيم الصدق لدى الطلاب جاءت بين (55.2-65.3)، وان اظهر لهذه النسبة لدور مدرس علوم الحياة في تنمية تعزيز القيم الصدق في محافظة الانبار لدى الطلاب المرحلة المتوسطة، وسعيه الجاد نحو القيام بواجبه القيمي اتجاه طلابه، وان مدرسي علوم الحياة يقومون بدور فعال في قيم الصدق من خلال تدريسهم، وانهم يعطون بعد القيم الصدق جانب مهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (بيبلر، ٢٠٠٢) و (مناعي، ٢٠١٣).

- القيم العدل:

أجري الباحث حساب متوسط الحسابي وانحراف المعياري ووزن النسبي لقيم العدل وان جدول (٧) يبين ذلك ادناه.

جدول (٧) يبين متوسط الحسابي وانحراف معياري ووزن النسبي لنتائج افراد الدراسة لقيم العدل لدور مدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب.

م	ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	١	الرغبة في بلوغ العدالة	4.18	1.050	65.1
	٢	يحدث المدرس الطلاب على كتمان السر	4.32	0.921	66.3
	٣	يذكر المدرس أسماء الطلاب الذي يلحون بمبدأ العدالة	4.22	0.836	65.9
	٤	يوجهني المدرس على أسلوب العدل بالتعاون مع الآخرين	3.89	1.643	56.1
	٥	يذكر المدرس الطلاب على منهجية العدل	3.98	1.477	54.2
	٦	تشجيع الطلاب على الوفاء بالعدل	3.4	1.438	53.9

يتضح من الجدول (٧) أن مظاهر دور مدرس علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية في مجال القيم العدل للطلبة حيث بينت القيم من (53.9-66.3)، وان ظهور هذه النسبة جيدة لدور مدرس علوم الحياة في تنمية وتعزيز القيم العدل في محافظة الانبار لدى الطلاب المرحلة المتوسطة، نحو القيام بواجبه القيمي تجاه طلابه، والتي يعمل مدرس علوم الحياة على غرسها وإكسابها للقيم من خلال بلوغ العدالة، تشجيع الطلاب على الوفاء بالعدل.

- القيم التواضع:

أجري الباحث حساب متوسط الحسابي وانحراف المعياري ووزن النسبي لقيم التواضع وان جدول (٨) يبين ذلك ادناه

جدول رقم (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات افراد العينة على فقرات قيم التواضع لدور مدرسي الاحياء في تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب

م	ت	فقرات	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	وزن النسبي
التواضع	١	يحدث على التزاور بين الطلاب لزيادة المحبة	3.78	1.160	63.9
	٢	يوجهني المدرس على أهمية التواضع بين الناس لبناء المجتمع السليم	3.68	1.175	61.7
	٣	يحدثني على الاصغاء للمتحدث على الكلام	3.44	1.132	60.2
	٤	يشجعنا على الاهتمام بالقيم الأخلاقية التي تتضمنها المناهج الدراسية	3.25	1.128	59.8
	٥	يهتم المدرس بصحة المعلومات والأفكار التي ينقلها للطلاب	3.11	1.113	59.4
	٦	يفضل الشخص الذي يتحلى بالصفات الجيدة	3.06	1.278	65.6

يتضح من الجدول (٨) أن مظاهر دور مدرس علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية في مجال القيم التواضع لدى طلاب المرحلة المتوسطة جاءت بين (59.4-65.6).

وان سبب ارتفاع النسب الإيجابية لدور مدرس علوم الحياة في تنمية وتعزيز القيم التواضع والثبات في محافظة الانبار لدى الطلاب، ولقد جاء بعد القيم التواضع بالمرتبة الثالثة حيث يعلل الباحث ان منهاج علوم الحياة يشكل دافع في تعزيز دور مدرسي علوم الحياة للمرحلة المتوسطة وقد اهتم بمجال القيم التواضع مما ينعكس في تربية الطلاب واكسابهم قيم التواضع -القيم الثبات والصبر:

أجري الباحث حساب متوسط الحسابي وانحراف المعياري ووزن النسبي لقيم الثبات والصبر وان جدول (٩) يبين ذلك ادناه.

الجدول (٩) متوسط الحسابي وانحراف المعياري ووزن النسبي لأفراد العينة على فقرات القيم الثبات والصبر لدور مدرسي في تعزيز القيم الثبات والصبر.

م	ت	فقرات	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	وزن النسبي
الثبات		يذكر المدرس الطلاب بأبيات قرآنية عن الصبر	3.88	1.332	63.4
		يشجع المدرس الطلاب على الوفاء	3.59	1.489	62.8
		ينصحنى المدرس بضرورة التحري بالوفاء	3.36	1.690	62.5
		يعرض علينا قصص تدل على الوفاء	3.15	1.577	61.6
		يشجعنا على الاهتمام بقيم الوفاء التي	3.58	1.695	60.8

			تضمنها المنهج	والصبر
60.5	1.372	3.49	يبين فضل الشخص الذي يتحلى بصفة الوفاء بآيات قرآنية	

يتضح من الجدول (9) أن مظاهر دور مدرس علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية في مجال الثبات والصبر لدى الطلاب المرحلة المتوسطة جاءت بين (60.5-63.4).

سبب هذه النسب المرتفعة إلى المدلولات الإيجابية نحو دور مدرس علوم الحياة في تنمية وتعزيز القيم الثبات والصبر في محافظة الانبار لدى الطلاب المرحلة المتوسطة، ولقد جاء بعد قيم الثبات والصبر في المرتبة الرابعة بالنسبة للقيم الأكثر مقارنة بأبعاد القيم الأخرى، ويرى الباحث أن مدرسي علوم الحياة للمرحلة المتوسطة قد اهتم بهذا الجانب بشكل كبير، من خلال إرشاد الطلاب إلى قيمة الثبات والصبر.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (قشلان، ٢٠١٠). وتختلف هذه الدراسة مع دراسة كل من (البزم، ٢٠٠٩) (شليبي، ٢٠١٠).

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) متوسطات تقديرات دور مدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة لمتغير المرتبة العلمية لأفراد الدراسة؟

للإجابة اتبع الباحث تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق لدور مدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، وبكالوريوس، ودراسات عليا) لأفراد الدراسة، والجدول ادناه يوضح ذلك:

الجدول (١٠) يبين تحليل تباين احادي للمعرفة فروق لدور مدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب أفراد العينة تبعاً للمرتبة العلمية.

المجالات	التباين المجموعات	مجموع مربعات	درجة الحرية	المتوسطات المربعات	قيم ف	المستوى الدلالة
الصدق	بين مجموعات	32.9	2	17.0	0.819	غير دالة إحصائية
	داخل مجموعات	2560.1	97	22.9		
	المجموع	2593.0	99			
العدل	بين المجموعات	185.1	2	93.7	0.963	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	9316.2	97	94.8		
	المجموع	9501.3	99			
التواضع	بين المجموعات	472.7	2	159.6	1.932	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	8721.2	97	109.3		
	المجموع	9193.9	99			

الثبات والصير	بين المجموعات	110.0	2	51.6	دالة غير إحصائية	0.512
	داخل المجموعات	10507.6	97	107.2		
	المجموع	10617.6	99			

تبين من الجدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، وبكالوريوس، ودراسات عليا) في جميع أبعاد الاستبانة ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة، مما يعلل لأفراد العينة الذين لديهم قدرات متقاربة في موضوع الدراسة تبعاً لمتغير المرتبة العلمية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (اليزم، ٢٠٠٩) كما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (قشلان، ٢٠١٠).

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات تقديرات دور مدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة لمتغير سنوات الخبرة لأفراد الدراسة؟

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي للمعرفة فرق لدور مدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب لسنوات الخبرة وجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١) يبين النتائج تحليل احادي لتباين لمعرفة الفرق لدور مدرسي علوم حياة في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب افراد العينة تبعاً لسنوات الخبرة.

المجالات	تباين المجموعات	المجموع المربعات	الدرجات الحرة	المتوسط المربعات	قيم ف	المستوى الدلالة
الصدق	بين مجموعات	21.8	2	10.5	0.482	غير دالة إحصائية
	داخل مجموعات	2160	97	21.7		
	المجموع	2181.8	99			
العدل	بين المجموعات	132.2	2	70.8	0.672	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	9219.1	97	96.5		
	المجموع	9351.3	99			
التواضع	بين المجموعات	110.2	2	51.2	0.892	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	9517.6	97	105.9		
	المجموع	9627.8	99			
الثبات والصير	بين المجموعات	206.1	2	101.6	0.872	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	10617.2	97	104.8		
	المجموع	10823.3	99			

يبين جدول (١١) لا توجد فروقات ذات الدلالة الإحصائية لمستوى (0.05) ومستوى (0.05) ، المتوسطات لتقدير عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة واتفقت الدراسة مع دراسة (مناعي، ٢٠١٣)، (اليزم، ٢٠٠٩)، (بدوي واكيمي، ٢٠٠٩)، كما اختلفت الدراسة مع دراسة (قشلان، ٢٠١٠).

استنتاج الدراسة:

- ١ . أن مستوى ممارسة مدرسي علوم الحياة لدوره في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة لوجهة نظرة مدرسي على العلوم جاءت بالنسبة (٥٧.٥%)، قيم الصدق في المرتبة الأولى بالوزن النسبي (٦٥%)، تليها القيم العدل بوزن نسبي (٦٢%)، تليها القيم التواضع بالوزن النسبي (٥٧%)، تليها قيم الثبات والصبر بوزن نسبي (٤٦%)
- ٢ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات دور مدرسي علوم الحياة في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

المقترحات:

- ١- تعزيز الطلبة لممارسة قيم التربية (العدل، الثبات والصبر، التواضع، الصدق) والقدرة على تعميم هذه القيم في جميع جوانب الحياة.
 - ٢- تضمين أنشطة تنمي القيم التربوية لدى الطلاب
 - ٣- تشجيع الطلاب على الإيثار وأن يحب لأخيه ما يحب لنفسه.
- أولاً - المراجع العربية:

- اقصيعة، عبد الرحمن (٢٠١١): بعنوان: "فعالية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة في اكتساب بعض مبادئ حقوق الإنسان والمواطنة لدى طلاب الصف التاسع بمحافظة غزة" رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث للدراسات التربوية، القاهرة.
- بدوي، بلال عبد العزيز والمكي، حسين زايد (٢٠٠٩): القيم الخلقية لدى ممارسي النشاط الكشفي بجمهورية مصر العربية، مجلة العلوم البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية- جامعة المنوفية، مصر، (16)، 155- 169
- البزم، ماهر أحمد (٢٠١٠): دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- الصائغ، محمد (٢٠٠٦): دور المعلم في تنمية القيم الخلقية، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- العاجز، فؤاد (٢٠٠٧): دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم الإسلامية من وجهة نظر طلبتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- فهمي، خالد مصطفى (٢٠٠٩): حرية الرأي والتعبير، ط١، الإسكندرية، دار الفكر

- قشلاق، عبد الكريم منصور (٢٠١٠): دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- مرسى، منير (٢٠٠١): الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، القاهرة، عالم الكتب.

- مناعي، رانيا عبد المولى (٢٠١٣): الدراسة بجامعة اليرموك وتأثيرها على تنمية القيم لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العوم التربوية والنفسية، البحرين، ١٤ (١)، ٣٧٠-٣٤٥..

- الهندي، سهيل (٢٠٠١): دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بمحافظة غزة من وجهة نظر معلميها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

-Bellar, Jennifer (2002): **Positive character development in school sport programs. Invited commissioned paper to the ERIC Clearinghouse on Teaching and Teacher Education DIGEST, EDO-SP-2002-06.** (As one of the leading experts in sport ethics, Beller was commissioned to write a paper specifically addressing how positive character can be developed through sport. The DIGEST is the ERIC Journal on the current relevant topics in education.)

-Thornberg, Robert (2008): **The Lack of Professional Knowledge in Values Education.** [Online] Teaching and Teacher